الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت ـ تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle
Beyrouth - Liban
B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول
الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur
SOUHEIL IDRISS

سكرتيرة التحرير
عايدة مطرجي إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRISS

*

الادارة

شارع سوريا ـ راس الخندق الغميق ـ بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات
في اميركا : ١٠ دولارات ■ في الارجنتين ١٥٠ ريالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية او بريدية

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

احدث المقال الذي نشرته ((الآداب)) افتتاحية في العدد الماكي بعنوان ((التحقيق)) بقلم كاظم جميل المناف دويا بعيد المدى في اوساط المثقفين العرب ، في مختلف اقطارهم . وقد صور الكاتب في مقاله تصويرا فنيا بارعا ما لا قاه من ظلم وتعذيب في سجون العراق على ايدي البعثيين . وكان القارىء يقرأ سطور مقاله ـ او قصته ـ بايمان لا يتزعزع بصدق كاتبه واقتناع عميق باخلاصه ، وهنا تكمن اهمية تلك الوثيقة التي تكشف وجها بشعا اخر من وجوه سياسة ذلك الحزب .

وفي هذا العدد من ((الآداب)) وثيقة اخرى يقدمها اديب معروف لاقى هو الاخر في سجن المزة بدمشق الوانا من الاضطهاد والتعذيب ، وهو مطاع صفدي الذي رافق المجلة منذ نشوئها . وهذه الوثيقة الثانية تتم رسم الصورة القبيحة التي يبدو عليها حكم البعث كما كان في العراق ، وكما هو في سوريا : انه ارهاب فاشي يذكرنا باساليب النازية ايام الحرب الاخيرة ، وباساليب الحكم البوليسي الذي عرفته الجزائر على ايدي منظمة الجيش السرية الفرنسية .

و ((الآداب)) تنشر هاتين الوثيقتين على ألم واسى ، لانها كانت تعتقد ان حزب البعث كان ينهض على فئة كبيرة

الإرهاب الفاشي

من المثقفين لا تعرفها الاحزاب العربية الاخرى ، فاذا بقسم كبير من هؤلاء المثقفين ـ ومنهم الكاتبان ـ ينقلبون على الحزب الذي انقلب على مبادئه وزيف شعاراته ، واذا بالمسؤولين عن الحزب يتركون للمنفذين فيه ان يسلكوا سبلا لا تتفق واحترام الثقافة وحرية التفكير والتعبير . لقد اكتشف المناف وصفدي زيف ادعاءات حزبهما ، فتمردا عليه ـ كما تمرد كثيرون ـ وتابعا طريق الحرية والوحدة والاشتراكية ، فاذا بسوط البعث يرتفع فوقهما ليذيقهما عذابا لا يحترم فيهما قداسة الثقافة والكلمة والحرف ، ويعاملهما كما يعامل اي جلاد اي مجرم .

وقد كان من واجب الكاتبين ان يكشفا الحقيقة ، وكان من واجب ((الآداب)) ان تفسح لهما سبيل النشر ، استمرارا منها في تأدية رسالتها ، دفاعا عن الحرية ، ولا سيما حرية المثقفين التقدميين ، حاملي مشعل الثورة والتطور .

ان حكم الارهاب الفاشي سينهار من غير شك . اما الراية التي ستظل ابدا خفاقة ، فهي راية الكلمة الحرة الشريفة .

((الآداب))